

المصدر: الوطن الكويتي

التاريخ: ٧ مارس ٢٠٠٣

استبعد قبوله مبادرة الشيخ زايد

وزير الدفاع الإيراني: صدام سيقا تل ولن يسقط بسهولة

طهران - (الوطن):

أكد وزير الدفاع الإيراني الأدميرال علي شمخاني أن الرئيس العراقي صدام حسين سيقا تل في حرب وصفها بالصعبة وأنه لن يسقط بسهولة. وقال شمخاني في تصريحات خاصة مشيراً إلى أن مبادرة دولة الامارات وما يمكن تسميتها بأفكار وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي حول الأزمة العراقية استبعد أن يقبل صدام بآية مبادرة تخرجه من السلطة فالموضوع ليس انسحابه عن الكويت لأن الوضع الحالي يختلف عما كان عليه عام ١٩٩١. فمثلاً فإن المبادرة الاماراتية تقضي بتخلي صدام عن السلطة وأنا استبعد أن يوافق صدام.. ومن يعرف صدام يدرك جيداً أن أحداً لن يجروا على ايصال مثل هذه المبادرة بتخصيصاً وصدام سيرفض كل المبادرات التي تتعلق بتخليه عن السلطة.

ورفض شمخاني أن تشهد الولايات المتحدة حرباً سهلة لاسقاط النظام العراقي وقال «لن تكون هذه الحرب سهلة وستكون بالتأكيد حرباً صعبة ولن تشهد أميركا نزهة وأنا لا أؤمن بما يريده بعض المحللين من أن صدام سيسقط بعد الضربة الاولى أو بعد أيام من الحرب» وأضاف «الأمر ليس سهلاً وأنا أعتقد أن صدام اتخذ كل الاستعدادات للدفاع عن بغداد وهو سيقا تل».

وحول خطط الدفاع العراقية قال شمخاني «التكتيك الذي سيتبعه صدام في دفاعه بات واضحاً وهو سيركز دفاعه في منطقة الدورة وقد أقام صدام جداراً قوياً من الدفاع في دائرة قطرها خمسون كيلو متراً حول بغداد». وتابع شمخاني مؤكداً «أعتقد أن هذا ما ينبغي عمله للدفاع عن بغداد».

في هذه الأثناء أكد الرئيس الإيراني محمد خاتمي دعمه الكامل لقرارات القميين العربية والاسلامية ووصفها بالجيدة لتفادي الحرب على العراق وقسماً «يجب على الدول الاسلامية ايصال صوت واضح برفض الحرب التي ستصيب المنطقة».

وقد رفض خاتمي التعليق على الأفكار التي طرحها وزير خارجيته كمال خرازي لتفادي الحرب وتنضمن الدعوة إلى استفتاء تشارك فيه السلطة والمعارضة باشراف دولي وقال خاتمي «اسألوا خرازي» فيما وصف شمخاني هذه الأفكار بأنها غير قابلة للتحقيق وقال عنها الناطق باسم الحكومة أنها مجرد أفكار قائلين إن الحكومة لم تناقش هذه الأفكار، مشيراً إلى «أن إيران بحثت على هامش قمة الانحياز في جلسة سرية اقتراحات لتفادي الحرب العراق» وأكد أن إيران لن تشارك في أية عمليات عسكرية ضد العراق موضحاً أن المعارضة العراقية المستقرة في إيران والمتعاونة مع أميركا تتخذ قراراتها بصورة مستقلة.